

إِعْلَمْ - هَدَانِي اللَّهُ وَإِيَّاكَ لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ - أَنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْأَدَابِ عَشَرَةً:

الْأُولَى: إِذَا لَقِيَتْ مُسْلِمًا فَسَلِّمْ عَلَيْهِ قَائِلًا: (السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ) وَإِنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ فَقُلْ: (وَعَلَيْكُمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ).

الثَّانِي: إِذَا أَرْدَتَ الدُّخُولَ عَلَى أَحَدٍ فَاسْتَأْذِنْ، وَاقِفًا عَنْ يَمِينِ الْبَابِ أَوْ يَسَارِهِ، فَإِنْ أَذِنَ لَكَ دَخُلْتَ، وَإِنْ قِيلَ لَكَ: ارْجِعْ، فَارْجِعْ.

الثَّالِثُ: سَمِّ اللَّهَ فِي ابْتِدَاءِ أَكْلِكَ وَشُرْبِكَ قَائِلًا: (سِمِّ اللَّهَ) وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ، وَإِذَا فَرَغْتَ فَالْعَقْ أَصَابِعَكَ، وَقُلْ: (الْحَمْدُ لِلَّهِ).

الرَّابِعُ: تَكَلَّمْ بِطَيْبِ الْقَوْلِ فِي حَيْرٍ، وَاحْفِضْ صَوْتَكَ، مُتَمَهِّلًا فِي حَدِيثِكَ، وَأَنْصِتْ لِمَنْ كَلَمَكَ، مُقْبِلًا عَلَيْهِ، وَلَا تُقَاطِعْهُ، وَلَا تَتَقَدَّمْ بَيْنَ يَدَيِ الْأَكْبَرِ بِالْكَلَامِ.

الْخَامِسُ: إِذَا أَتَيْتَ مَضْحِعَكَ فَتَوَضَّأْ، وَنَمْ عَلَى شِقْكَ الْأَيْمَنِ، وَاتْلُ آيَةَ الْكُرْسِيِّ مَرَّةً، وَاجْمَعْ كَفَيْكَ، وَاقْرَأْ فِيهِمَا سُورَةَ الْإِخْلَاصِ

وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ، وَانْفُثْ فِيهِمَا، وَامْسَحْ بِهِمَا مَا اسْتَطَعْتَ مِنْ جَسَدِكَ،
تَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثًا.

السَّادِسُ: إِذَا عَطَسْتَ فَعَطْ وَجْهَكَ بِيَدِكَ أَوْ بِشُوبِكَ، وَاحْمَدِ اللَّهَ، فَإِنْ
شَكَكَ أَحَدٌ فَقَالَ: (يَرْحَمُكَ اللَّهُ)، فَقُلْ: (يَهْدِيْكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بِالْكُمْ).

السَّابِعُ: رُدَّ التَّشَاؤبَ مَا اسْتَطَعْتَ، وَأَمْسِكْ بِيَدِكَ عَلَى فِيكَ، وَلَا
تَقُلْ: (آهْ آهْ).

الثَّامِنُ: إِذَا انْتَهَيْتَ إِلَى مَجْلِسِ فَسِلْمٍ، وَاجْلِسْ حَيْثُ يَنْتَهِي الْمَجْلِسُ،
وَلَا تَجْلِسْ بَيْنَ الشَّمْسِ وَالظِّلِّ، وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنَ اثْنَيْنِ إِلَّا بِإِذْنِهِمَا، وَلَا
تُقِيمْ أَحَدًا مِنْ مَجْلِسِهِ، وَافْسَحْ لِمَنْ دَخَلَ، وَادْكُرْ اللَّهَ فِيهِ، وَأَقْلُلُ
كَفَارَتُهُ، فَتَقُولُ: (سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ).

الثَّاسِعُ: أَعْطِ الطَّرِيقَ حَقَّهُ، فَعُضَّ بَصَرَكَ، وَكُفَّ الْأَذَى، وَرُدَّ السَّلَامَ،
وَأُمْرَ بِالْمَعْرُوفِ، وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ.

الْعَاشِرُ: إِلْبَسِ الْجَمِيلَ مِنَ الثِّيَابِ، وَأَفْضَلُهَا الْأَبْيَضُ، وَلَا يُجَاوزْ
كَعْبَيْكَ سُفْلًا، وَابْدَأْ بِيَمِينِكَ لُبْسًا، وَبِشِمَالِكَ حَلْعًا.

تَكْتُ بِحَمْدِ اللَّهِ